بقايا الخامات وصياغتها إبتكارياً في إنتاج قطع نفعيه

إعداد

د.هدى بنت سلطان التركي

أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢٦) – يوليو ٢٠١٢

Summary

There are many factories and workshops that are custom sewn clothing, and crowded with a huge amount of fabrics and remnants of these residues can be utilized and employed in the production of innovative and useful pieces, rather than wasting and throwing away a useless economic wealth back home to great wealth if they were used in a meaningful way and recycling to new goods. This enhances the economies are more flexible and capable of self-reform and a more diversified and self-sufficiency. Can compile and non-manufacturing centers of the secondary resources the user to Intja industries and new jobs, and this allows the community to solve the problems of residues and wastes of fabrics without risk.

Can be classified relative value of different types of recycling Vaalaha value is the manufacture of new products of similar items used and the least value is the conversion of wasted materials to the different commodities can be produced entirely new uses and marketing specialists and the announcement of items recycled so that some programs is a small display of their products small private recycled.

Objective of this study is to take advantage of the remnants of ores and how to Atstgl can be converted into combinations of technical and aesthetic values of expediency, can also be used in the enrichment of these remnants and other businesses through the use of methods and ways to shape the substantive work of the remnants of the port and finish

The importance of research:

Alistvadh remnants of a checker and finish in the shops and concerns of women and uses them in the work pieces have been helpful to achieve benefit from the remains and finish re-formed taking into account the color compatibility and coherence between the parts as a whole in addition to the creation of spare helpful and account for the aesthetic and utilitarian and artistic together.

Research problem: -

There are many materials available from the remains of which can be consumed by tapping innovation useful and cut through the art of Aloblak and employ techniques for the production of these pieces The establishment of investment projects to recycle the remnants of textiles and the production of industries including the Cedar sums of money as well as it will provide jobs for many graduates in the field of garments, textile and Abdul-Jawad (1997) for recycling and retrieval of textiles that could be recycled municipal solid waste for the establishment of several factories for the production of textiles second-class is used for popular consumption or for special purposes such as production of towels and kitchen towels to clean.

And some types of carpet factories produce waste in the garment industry, and mastered some of the factories in the reuse of waste large factories, garment industries in the production of private secondary dressed children.

بقايا الخامات وصياغتها إبتكارياً في إنتاج قطع نفعيه

إعداد

د . هدى بنت سلطان التركي*

المقدمة ومشكلة البحث:

هناك العديد من المصانع والمشاغل التي تقوم بخياطة الملابس حسب الطلب ويتكدس لديها كميه هائلة من بقايا الأقمشة وهذه البقايا يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في إنتاج قطع مبتكره ومفيدة وذلك بدلاً من هدرها ورميها دون فائدة وهي ثروة اقتصاديه تعود على الوطن بثروة كبيره إذا ما تم استخدامها بطريقه مفيدة وتدويرها إلى سلع جديدة .وهذا يعزز اقتصاديات تكون أكثر مرونة وقدره على الإصلاح الذاتي وأكثر تنوعاً واكتفاء ذاتي . ويمكن للتجميع والتصنيع غير المركزين للموارد الثانوية ألمستعمله أن ينتجا صناعات ووظائف جديدة، وهذا يتيح للمجتمع حل مشكلات البقايا والنفايات من الأقمشة دون مخاطر .

ويمكن تصنيف القيمة النسبية للأنواع المختلفة من إعادة التدوير فاعلاها قيمه هو تصنيع مواد جديدة من بنود مماثله مستعمله وأقلها قيمه هو تحويل مواد مهدره إلى سلع مختلفة تماماً يمكن إنتاج استعمالات جديدة ويقوم المختصين بالتسويق بالإعلان عن سلع يعاد تدويرها حتى أن بعضهم يعد برامج عرض صغيره عن منتجاتهم الخاصة الصغيرة المعاد تدويرها .

أجرى فخري (١٩٨٢م) دراسه عن توليف الخامات النسجيه كمصدر لإثراء التشكيل الفني والهدف منها تحقيق قيم جماليه على سطح المنسوج باسلوب علمي إضافه إلى تحديد الجوانب التربويه للتوليف بالخامات النسجيه ، ومن أهم نتائج الدراسه أن التوليف يثري المنتج النسجي من الناحيه الجمليه كما يعطي فرصه للتجريب بالخامات والتراكيب المختلفه ووضحت الدراسه أهمية التراث الفني .

و ذكرت Kathleen (١٩٩٥م) أن القماش الزائد أو الغير مستفاد منه ثروة منذ عصور الشعوب القديمةحيث استخدموا مايتبقى من أقمشة لعمل قطع يُستفاد منها . و في العصر القديم ظهر القماش المصري المضروب بشكل متقن وكان النسيج من صنع الانسان وظهر هذا الفن وهو قابل ليتلقى دائماً أفكار جديدة، أونماذج وتصاميم معينة أو ابليك مبتكر.

كما ذكرTopham & other (٢٠٠٥م) ان فن الأبليك استخدم في المملكه العربيه السعوديه في تزيين الملابس التقليديه بوحدات زخرفيه بالوان متعدده على الأكتاف والصدر والأكمام وأستخدم فيها الأقمشه القطنيه.

* أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج

أهمية البحث:-

الاستفادة من بقايا الخامات المتواجدة في المحلات التجارية والمشاغل النسائية واستغلالها في ابتكار قطع نفعيه بإعادة تشكيلها مع مراعاة التوافق اللوني والترابط بين الأجزاء ككل بما يحقق الجانب الجمالي والنفعي.

مشكلة البحث :-

هناك العديد من الخامات المهدره في مصانع ومشاغل الخياطه والمتبقيه من القطع الملبسيه ويمكن من خلال تجميعها وتصنيفها إبتكار قطع مفيده بإستخدام فن الأبليك وتوظيف تقنياته في إنتاجها.

أهداف البحث :-

١. الإستفاده من بقايا الأقمشه ا بإعادة تدويرها بدمج خامات متعدده معا
٢. استخدام تقنية الأبليك في تنفيذ القطع
٣. زيادة دخل الأسره وذلك عن طريق إقامة المشاريع الصغيرة التي تقوم على الإستفادة من بقايا الأقمشة.

منهج البحث :

استخدام المنهج التجريبي

عينة البحث:

- بقايا الأقمشة التي تم الحصول عليها من المحلات التجارية المتخصصة ببيع الأقمشة ،
- بقايا الأقمشة من المشاغل الخاصة بخياطة الملابس

الخطوات الإجرائية:-

خطوات العمل وتشمل :-

١. تجميع بقايا الأقمشه وتصنيفها وتجهيزها.
٢. تحديد النماذج المقترحه للتنفيذ.
٣. إعداد التصميمات المختلفه المطلوب إضافتها.
٤. تحديد وحدات الأبليك المناسبه وتوزيعها بالأسلوب المناسب
٥. تحديد التقنيات المستخدمه على الأبليك حسب التوافق اللوني والأنسجام بين أنواع الخامات المختلفه.
٦. إعداد الأقمشه وقصها وتثبيتها بالشكل المطلوب

الدراسات السابقة:

ذكر أحمد(١٩٩١م) انه يمكن تجميع قطع القماش الصغيرة بطريقة منسجمة للحصول على قطعة كبيرة. وقد ابتكر في الماضي من أجل غاية نفعية ، وأصبح اليوم مستعملا لغايات تجميلية

. وابتدع الرواد الأمريكيون هذه الطريقة لتجميع بقايا القماش والاستفادة منها في عمل أغطية الأسرة وكانت يعمل على شكل مربعات أو مستطيلات وتجمع بدون ترتيب واضح ، ثم ظهرت أشكال أخرى أعطت أهمية أكبر لتنسيق الألوان ، وصنعت أغطية أسرة جميلة بهذه الطريقة ثم نجدت لجعلها أكثر دفئا وأكثر نعومة .وفي القرن العشرين استعمل التركيب أو الترقيع في وجوه أخرى مثل الملابس الخارجية ، المفروشات المنزلية ويمكن إستخدام تقنية تناسب كل نوع من الأعمال.

ووضح أحمد (١٩٩١م) كيفية إعداد وتنفيذ الترقيع:

- **التقطيع** : قطع الأجزاء المعدة للترقيع أو التركيب و يجري بعناية فائقة ودقة متناهية حتى يمكن تجميع القطع وتبقى مسطحة ، ويقتضى إعداد نموذج أو قالب لكل شكل مستعمل في الرسم، وهو يقطع من ورق مقوى من الكرتون الناعم أو ورق البلاستيك الرقيق وبنفس حجم القطعة ودون احتساب الخياطة .
- **القماش**: الأقمشة التقليدية المستعملة في الترقيع هي القطنيات المطبوعة ، الأقمشة الصناعية، الحرير والمخمل. وعند إعداد الرقع يجب أن تكون الأقمشة المستعملة في العمل متماثلة من حيث طريقة غسلها وهيئتها وانكماشها.
- **الخيوط**: يستعمل خيط السراجه بفتله واحده.
- **الخياطة** يستعمل خيط القطن المغزول أو القطن اللؤلؤي أو قطن التطريز لعمل وحدات من التطريز في حالة الحاجة لذلك.
- **التجميع** : هنالك عدة طرق لتجميع القطع بالخياطة حسب حجم وشكل قطع القماش والطريقة التقليدية القديمة لتجميع عدد كبير من القطع المؤلفة من أشكال هندسية مختلفة كالشكل السداسي الأضلاع و المعين يتطلب استعمال بطانة من الورق المقوى لتثبيت القطع أثناء الخياطة ، ويمكن استعمال بطانة غير محيكة بدلا من الورق المقوى الذي ينزع بعد إنجاز العمل و تقطع البطانة حسب القالب بدون خياطة ثم تثبت مكانها بالدبابيس على ظهر القماش.وتثنى حاشية الخياطة بانتظام فوق أطراف البطانة وتسرج مكانها ، وفي حالة استخدام الفازلين تختار النوعية اللاصقة التي تكوى على القطعة قبل سراجه الأطراف ويجري تجميع القطع بغرزه اللفقه.

ذكرت إيتون (١٩٩٣م) أن فن المرقعات هو خياطة قطع صغيرة من القماش معاً لصنع قطعة كبيرة ،وإن أحد الأمور الجذابة الرئيسية في عمل المرقعات هو استعمال قصاصات من القماش هي أصغر من أن تُستعمل لأي شيء آخر .

وكانت أعمال المرقعات تخاط تقليدياً باليد باستخدام قوالب ورقية ، ولكن يمكن أيضاً تحقيق نتائج جيدة باستخدام آلة الخياطة، فتكون العملية أكثر سرعة ،والنتائج أكثر ديمومة من المرقعات التي تخاط باليد ، ويمكنك استعمال قطعة المرقعات المنتهية مثل قطعة القماش العادية ، بالرغم أنها تحتاج للتبطين لإخفاء الحواف المقصوصة .

وتبدو المرقعات بشكل جيد إذا تم حشوها وتضريبها على طول الخطوط الرئيسية للمرقعات ومن أجود أنواع الأقمشة التي تستخدم لعمل المرقعات هي القماش القطني المتماسك النسيج والقطن الممزوج بالبولي إستر وذلك لأنها لاتنزلق وسهلة الخياطة ، و يمكن الجمع بين أنواع مختلفة من القماش بشرط إبقاء سماكة القماش متماثلة لتجنب الحشووالتجعد. ويجب ان يكون حجم الرقعة كبيراً بشكل معقول وذلك لأن الرقعة التي تقل جوانبها عن ٤سم تُعتبر صعبة الخياطة على الآلة .

كما ذكرت العبودي (١٩٩٤ م) من أساليب زخرفة الملابس تثبيت قطع من أقمشة أخرى مقصوصة بتصميم معين على القماش الأساسي، وذلك باستخدام غرزة الفستون في أكثر الأحيان. ويستخدم هذا الفن في تجميل مختلف أنواع الأنسجة خاصةالمفارش،الوسائد والركنات وكذلك في عمل اللوحات الجدارية ، كما يمكن تنفيذ عمل فني متكامل باستخدام الأبليك جنبا إلى جنب مع غرز التطريز الأساسية، مثل الفرع والحشو والركوكو ، ويمكن كذلك إضفاء تأثيرات ضوئية على العمل الفني باستخدام قطع أقمشة مختلفة السماكة أو مختلفة الألوان في العمل الفني الواحد ، أو وضع نوع من الحشو بين قطع الأبليك والقماش الأساسي مثل القطن الناعم، أو الحشو الإصطناعي، وذلك لإعطاء نوع من البروز للعمل الفني . وعند اختيار القطع التي سيجري إلصاقها على القماش الأساسي ، يجب أن تكون من قماش متين غير قابل للتنسيل بسهولة.

كما وضحت sylzase (١٩٩٥م) ان عمل المرقعات عباره عن فن خياطة قطع صغيره من القماش معا لصنع قطعه كبيره ، وهذا بدوره يمكن الفرد من إستعمال قصاصات من القماش هي أصغر من أن تستعمل لاي شئ آخر

والطريقه التقليديه لهذا العمل هي إستخدام قوالب ورقيه ولكن يمكن ايضاً تحقيق نتائج جيده بإستخدام آلة الخياطه فتكون العمليه أكثر سرعة ومن أجود انواع الأقمشه التي تستخدم لعمل المرقعات هي القماش القطني المتماسك النسيج والقطن المخلوط بالبوليستر ، ومن أكثر أشكال المرقعات نجاحاً بواسطة آلة الخياطه المربعات والمستطيلات والمثلثات .

ووضحت رأفت(١٩٩٩م) في دراستها فن التشكيل بالأقمشه كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنيه لطلاب كلية التربيه الفنيه أنه يمكن النهوض بفن التشكيل بالأقمشه وذلك عن طريق الأنشطه الجماليه مع التعرف على التقنيات الممكنه لفن التشكيل من خلال النماذج الفنيه التراثيه والمعاصره لإتاحة فرصة عمل برنامج لتدريس فن التشكيل بالأقمشه في منهج الأشغال الفنيه للسنه الأولى بكلية التربيه الفنيه وقد توصلت الدراسه الى أن الدراسه التاريخيه للتقنيات أدت الى إيجاد المهاره في إختيار الخامات المناسبة للأعمال الفنية وإتقانها ، وإثراء القيم الملمسيه والمهارات المستخدمة.

وضح كفاية وآخرون (٢٠٠١م) أن المقصود بفن التوليف بأسلوب تجاور الخامات وإضافتها ضمن مجموعه من الخامات ومحاولة تجميعها و تنظيمها في إطار منسجم يحقق وحدة الشكل يتم من خلال أسلوبين:

١ـ الأسلوب الأول:

فن التوليف بأسلوب تجاور الخامات (المرقعات) يقصد به تجميع مجموعة من الخامات المنسوجة أو الغير منسوجة أو الاثنين معا ووضعها على مسطح الأرضية في توازن وتآلف تام ثم تثبت بغرز تثبيت مرئية ،أو غير مرئية في محاولة لملأ فراغ الأرضية كلها وقلما يظهر أي جزء منها وينقسم التوليف بهذا الأسلوب إلى عدة أنواع منها:

١- فن التوليف بأسلوب المرقعات على هيئة مساحات مختلفة.
٢- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات واحدة.
٣- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات صغيرة واحدة.
٤- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات هندسية.

ثم ظهر أسلوب جديد في استخدام بقايا الخامات المختلفة سمي بالتجميع والتركيب حيث تنوعت فيها عمليات التجميع والتركيب بالخامات المختلفة مثل استخدام الأسلاك ، الخيش، بواقي الملابس الممزقة ، الأحجار ، الخشب والأشكال الحديدية

٢ـ الأسلوب الثاني:

فن التوليف بأسلوب إضافة الخامات و يعد هذا الفن من أقدم أشكال فنون الإبرة وقد استخدم منذ آلاف السنين في مصر لزخرفة خيام السرادقات وسمي بالخيامية ويرجع وجوده أساساً للعصر الفرعوني حيث أستخدم بكثرة في هذا العصر.

ويعرف بأنه وضع أو إضافة شكل من الخامات المنسوجة أو الغير منسوجة على مسطح الأرضية ثم تثبت بالماكينة أو بغرز يدوية ظاهرة أو غير مرئية وعاده ما تكون الخامة المضافة مختلفة عن خامة الأرضية في اللون و الملمس و النوع ليضفي جمالا للتصميم وله عدة أساليب:

- التوليف بأسلوب الإضافة بين خامات منسوجة مختلفة ومثبتة يدويا والغير مثبتة يدويا، مثبته بالماكينة .
- التوليف بأسلوب الإضافة بين خامات منسوجة و غير منسوجة بالتفريغ
- التوليف بين الخامات مختلفة بأسلوب يجمع بين أسلوبي تجاور الخامات وإضافة الخامات.

ووضح حسين (٢٠٠٣م)أن فن الزخرفه أو الزينه الذي يستخدم على الزي من الفنون المهمه التي ترفع من قيمة القطعه الملبسيه ويكون ذلك بإستخدام الطباعه ، الأبليك و التطريز.

وقامت عبد الرحيم (٢٠٠٣م) بدراسه الهدف منها هو تحديد الأساليب والتقنيات المختلفه المستخدمه في تنفيذ النسيج المضاف للإستفاده منها في عمل الملابس والمفروشات مع مراعاة إختيار أساليب النسيج المضاف ومدى ملائمتها للقطع المنفذه وتحقيق الجانب الجمالي والوظيفي . وأكدت الدراسه على إستخدام الطريقه اليدويه في النسيج المضاف وهي غرزة اللفقه السحريه أما بالنسبه لأسلوب الرقع فيمكن تنفيذه يدوياً أو بالماكينه ويمكن إستخدام أقمشه وغرز مختلفه لهذا الغرض ، ووضحت الباحثه كذلك أن الغرزه المناسبه للأقمشه غير المنسوجه هي غرزة الآجور الفرنسي .

كما وضحت الماضي وآخرون(٢٠٠٣م) أن فن التوليف هو تجميع قصاصات من الأقمشة الملونة وتثبيتها مع بعضها بحيث يتكون تصميم لوني معين ويقوم التوليف أساساً على توافق أكثر من خامة في العمل الواحد مع مراعاة التناسق والتوافق بين ملاءمة طبيعة كل منهما لتحقيق التآلف والإندماج بين عناصر العمل الفني في إطار واحد .

كما إن التشكيل الفني بخامة القماش يعتبر أحد أشكال الفنون التشكيلية خاصة بقايا وفضلات الأقمشة بما تشمله من أنواع مختلفة من الخامات الطبيعية والصناعية ويكون استخدام بقايا مصانع الملابس والنسيج بشكل له اتجاه فني جمالي بجانب الاتجاه الاقتصادي .

وتعد صناعة منتجات التريكو من الصناعات النسيجية الرائدة، والتي تتجه بخطوات سريعة نحو التطوير والتحديث وغزو مزيد من الأسواق العالمية فقد تطورت تلك الصناعة في العالم تطوراً ملحوضا ، وحدثت طفرة هائلة في تكنولوجيا تصنيع أقمشتها ، باستخدام أنواع متعددة من الخيوط مما أعطى لتلك المنتجات خواص ومميزات جعلتها تتفوق على مثيلاتها من الأقمشة النسيجية ، وينتج عن تلك الصناعة مخلفات من الأقمشة أو الخيوط والتي تختلف في نوعيتها وكميتها من مصنع لأخر و لا يتم الاستفادة منها بشكل جيد لذلك رأى الباحثون ضرورة توظيف تلك المخلفات في إنتاج ملبوسات تحقق أعلى قيمة اقتصادية ونفعية وجمالية في الوقت نفسه من خلال مشروعات الصناعات الصغيرة.

ذكر غانم (٢٠٠٥م) أن الأبليكاسيون عبارة عن زخرفة بنسيج يوضع فوق نسيج آخر أو تحته ويمكن أن يكون النسيجان من نوع واحد أو مخالفان في النوع وذلك حسب الزخرفة ونوع النسيج.

وأضاف أن الفنان قبل أن يبدأ إبداع عمل فني يحدد اولاً مقاس السطح ثم الشكل ولقد شاع استخدام الشكل المستطيل كمسطح للعمل عليه اتى بعده المربع فالشكل البيضاوي والدائره . وينظرالفنان أثناء أداء عمله بطرق مختلفة فيضيف أو يحذف مساحة أو خط او كتلة أو غير ذلك لتحقيق الإتزان. وعند التأمل الدقيق في العمل فإن تتابع عناصر العمل في تدرج ابتداءاً بأكثرها أهمية ، ثم يتدرج الى العناصر الأخرى بشكل متتابع والأعمال الفنية تهتم بتحقيق الوحدة من خلال ربط الاجزاء .

أجرت صباغ (٢٠٠٧م) دراسه لتوضيح أهمية تطوير فن الأبليك في طريقة التنفيذ بإدخال تقنيات مختلفه عليه ، وإستغلال الخامات النسجيه المتوفره بالبيئه من البقايا المستهلكه ودمجها باساليب جديده واستخدام الطريقه العلميه المتمثله في نظرية جيلفورد بهدف الوصول إلى حلول ومداخل مبتكره لتصميم الأزياء عن طريق التفكير المتشعب بالإعتماد على فن الأبليك كجزء أساسي في التصميم وتحقيق الأستفاده من بقايا الأقمشه المختلفه بدمج الخامات النسجيه والخامات الأخرى لإعطاء تاثيرات ملمسيه وتشكيلات متنوعه وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثه أنها تمكنت من إظهار وحدات الأبليك الهندسيه بشكل أساس وجعلها سمه أساسيه في الأزياء المصممه ، كما امكن من طرح حلول ومداخل للتجريب على الأبليك المضاف سواء في التقنيه أو الشكل أو الخامه باساليب متنوعه مما أثرى الرؤيه الفنيه وأكد أصالة العمل المصمم . وكذلك تم تحقيق

الإستفاده من بقايا الأقمشه المختلفه بتناولها بدرجه عاليه من التآلف والتركيب والصياغه والتوافق اللوني والإتزان والترابط والإتساق بين الجزء والكل مما جسد السمات والعلاقات الحسيه والملمسيه في التصميمات المنفذه .

وذكرت الحسن (٢٠٠٧م) انه يمكن توظيف فن التوليف باستخدام الخامات المناسبه لتزيين ملابس الأطفال وبذلك يمكن رفع القيمه الجماليه والنفعيه لبعض القطع الملبسيه

كما يمكن الإستفاده من هذا الفن في إثراء ملابس السهره للسيدات وملابس فترة المراهقه.

وضح كلاً من غيث و كرابليه (٢٠٠٨م) ان التصميم يقصد به عمليه الخلق والابتكار والابداع بمعنى ادخال افكار جديده تعطي الشكل والبهجة والحياة.

والتصميم عبارة عن صياغة العلاقات التشكيلية بإحكام يخدم بناء العمل الفني كما انه من أهم عناصر العملية الابتكاريه و التصميم هو العمل الخلاق الذي يحقق غرضه فالتصميم بالضرورة أن يتكون من التعبير المبتكر لفكرة ما وإن عملية التصميم ليست عبارة عن رسم الخط والشكل وإنما هي أكثر من هذا فهي تحتاج لمن يترجم هذا الخط الى صورة شئ ملموس يتلاءم مع حاجات واذواق وتقاليد المجتمع، وعلى ذلك ينبغي أن يكون المصمم موهوباً ولديه القدرة والابتكار والخلق ليضع عناصر التصميم في عمل يوحي بالبهجة والإحساس بالذوق دون شذوذ او إغفال للناحية الجمالية أو النفعية .

ويعتمد بعض المصممين في تصميماتهم على دراسة الخامات والمهارات الادائية وترجمة الأفكار التي تدور في ذهن المصمم والتي تناسب حدود وطبيعة الخامة .

أي أن المصمم يقوم بتنفيذ العلاقات بين كل من الخامة والأدوات والمهارات الأدائيه والشخص الذي طلب التصميم. وهناك آخرون يبدؤون تصميماتهم برسم الفكرة في صورة اسكتش ، ثم ترجمته بعد ذلك الى صورة اشياء نفعية، وقد تم تصنيع الفكرة عادة تحت اشراف المصمم نفسه واحياناً يتوصل المصمم الى عدة أفكار أثناء عملية التصميم ، فالمصمم مثل المصور الذي يرى في الصورة مالا يراه غيره .

ويجب أن يحقق الشكل المبتكر الغرض منه فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصة ، وهي النواة التي تبدأ منها عملية التصميم وباختلاف الوظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل ولذا يجب على الفنان ان يدرس متطلبات وظيفة الشئ المطلوب ليضمن التصميم الناجح وليختار الخامات المناسبة ويشكلها باقتصاد ووعي بحيث تفي بالهدف منها .

النتائج والمناقشة:

إن قيام مشروعات إستثماريه لإعادة تدوير بقايا الأقمشه وإنتاج صناعات منها سيدر مبالغ طائله بالإضافه الى انه سيساهم في توفير فرص عمل للعديد من الخريجات في مجال الملابس والنسيج ويؤكد عبد الجواد (١٩٩٧م) عن تدوير وإسترجاع المنسوجات انه يمكن تدوير النفايات المنزليه الصلبه لإنشاء عدة مصانع لإنتاج منسوجات درجه ثانيه تستخدم للإستهلاك الشعبي أو لأغراض خاصه مثل إنتاج فوط للمطبخ وفوط التنظيف .

وتقوم بعض المصانع بإنتاج أنواع السجاجيد من نفايات مصانع الملابس الجاهزة ، كما تفننت بعض المصانع في إعادة استخدام نفايات المصانع الكبيرة للملابس الجاهزة في إنتاج صناعات ثانوية خاصة بملابس الأطفال .

وقد تم تنفيذ بعض القطع النفعيه والجماليه وذلك عن طريق طالبات الفرقه الرابعه بقسم الملابس والنسيج ومن الملاحظ ان التكلفه الماديه لهذه القطع كان بسيطاً وذلك لأن القطع نفذت ببقايا أقمشه تم الحصول عليها من بعض المحلات التجاريه والمشاغل النسائيه والقطع المنفذه هي :-

١- حقيبة يدوية.

الأدوات: حقيبة يدوية جاهزة سوداء ، بقايا من الأقمشة المشجرة و السادة ، خيوط للتطريز وخيوط خياطة وترتر.

حقيبه يدوية

ملاحظه:- وتصل التكلفة إلى عشرة ريالات فقط نظرا لعدم الحاجة إلا لبعض الخيوط للتطريز.

٢- حقيبة يد للأطفال.

الأدوات: قماش قطني ملون (الفوشي، الأصفر، التركواز) ،خيوط (حريرية ، قطنية)

من الخارج

حقيبة يد للأطفال

من الداخل

ملاحظه :- التكلفة المادية بسيطة و تصل إلى ثمان ريالات فقط لشراء الخيوط ٠

٣ـ حذاء

الأدوات: بقايا اقمشة من الجرسيه ، حذاء شبكي

الحذاء قبل التعديل

الحذاء بعد التعديل

ملاحظـه: الحـذاء مـن مقتنيـات الطالبـه واعـادت تجديـده عـن طريـق الإضـافات ولم يكلـف أي تكاليف ماديه ٠

٤ـ حقيبة يد للأطفال.

الأدوات: بقايا قماش قطني ملون ، خيوط (حريرية ، قطنية)، أزاريـر ، كبسون ،قماش التقوية (فازلين) ، دمية صغيرة

حقيبة يدوية للأطفال

ملاحظه :- تكلفة الحقيبه ١٢ ريال فقط لتأمين قماش التقويه والأزرار والكبسون وخيوط التطريز ٠

٥ـ شنطة يد

الأدوات: حقيبة ذات فتحات مربعة ، قماش من التل باللون (الأحمر- الأسود)،ابره بلاستيكيه

ملاحظه :- التكلفه الماديه خمسة ريالات لشراء الحقيبه ٠

٦- حقيبه يدويه

الأدوات :- بقايا قمش جينز ، بقايا أقمشه كاروهات ومقلمه ، سحاب (سوسته)

❖باترون الشنطة

ملاحظه:- التكلفه ٢ ريال فقط لشراء السحاب (السوسته) لغلق الحقيبه ، بقايا أقمشه ٠

المراجع

١- أحمد ، ماجد . (١٩٩١م) دليلك إلى فن الخياطة اليدوية والتطريز، بيروت ، دار المناهل

٢- إيتون ، جان٠ (١٩٩٣م) موسوعة الخياطة. دار الرشيد - الطبعة الأولى .

٣- حسين٠ كيفية الإستفادة من بقايا مصانع التريكو في إنتاج وحدات ذات طابع خاص٠ المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي٠ العدد التاسع عشر (٢٠٠٣م).

٤- رأفت ، هديل حسن (١٩٩٩م) فن التشكيل بالأقمشه كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنيه لطلاب كلية التربيه الفنيه ، رسالة دكتوراه ، قسم الأشغال الفنيه والتراث الشعبي ، كلية التربيه الفنيه ، جامعة حلوان ، القاهره .

٥- سليمان ، كفايه٠خليل ، ناديه ٠حجازي ، نجوىوحسن وثابت ، كرامة ٠ فن توليف الخامات بالتراث المصري و الاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة (٢٠٠١م) مكتبة الانجلو المصرية.

٦- صباغ ، وسام ياسين عبد الرحيم (٢٠٠٧م) تصميم أزياء مبتكره بإستخدام تقنيات فن الأبليك ، رسالة ماجستير ، كلية التربيه للإقتصاد المنزلي والتربيه الفنيه بمكه المكرمه ، قسم الملابس والنسيج ، جامعة أم القرى

٧- عبد الجواد ، احمد عبد الوهاب ٠ (١٩٩٧م)تكنولوجيا تدوير النفايات . الدار العربيه للنشر والتوزيع . الطبعه الأولى ٠

٨- عبد الرحيم ، إيناس عصمت عبد الله (٢٠٠٣م) تقنيات الأساليب المختلفه لإستخدام النسيج المضاف (دراسه فنيه تطبيقيه مقارنه) رسالة ماجستير ، قسم الملابس والنسيج ، كلية التربيه للأقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان ، القاهره.

٩- غانم ، محمد أسس بناء العمل الفني (٢٠٠٥م) المكتبة الأكاديمية – الطبعة الأولى

١٠- غيث ، خلود و كرابليه ، معتصم ٠ مبادئ التصميم الفني (٢٠٠٨م) المجتمع العربي – الطبعة الأولى –.

١١- فخري ، محمد هاني (١٩٨٢م) (التوليف بالخامات النسجيه كمصدر لإثراء التشكيل الفني ، رسالة ماجستير ، كلية التربيه الفنيه ، قسم الأشغال الفنيه ، جامعه حلوان ، القاهره

١٢- الحسن ، أسماء عبد الله ٠ (٢٠٠٧م) أساليب التوليف وإستخداماته الفنيه والنفعيه في ملابس الأطفال . رسالة ماجستير .كلية التربيه للإقتصاد المنزلي والتربيه الفنيه .قسم الملابس والنسيج

١٣- العبودي، شريفه محمد ٠(١٩٩٤م). فن التطريز

١٤- الماضي ، ماجدة ٠ بشار، حنان و أبو هشيمة ،أسامة (٢٠٠٣م) كيفية الإستفاده من بقايا مصانع التريكو في إنتاج وحدات ذات طابع خاص المجله المصريه للإقتصاد المنزلي ، العدد التاسع عشر .

15-Topham ,John ,Landreau Anthony & E , Mulligan , William (2005): Traditional Crafts Of Saudi Arabia , Stacey International , London.

16- Ziegler, Kathleen. Fabric Sculpture. (1995) Rockport Publishers.

17- Allen , Lesli. Two-Hour Appliqué Over 200 Original Designs . (1996) Sterling Publishing, New York,.

مواقع الإنترنت:

- www.lisalichtenfels.net

-www.questia.com/library/book/understanding-educational-research-an-introduction-by-deobold-b-van-dalen.jsp

- www. Bargainvaluedeals.com

لسان العرب : http://www.alwaraq.net/Core/AlwaraqSrv/LisanSrchOneUtf8

توجد كميات كبيرة من الأقمشة مهدره لدى المحلات التجاريه لاسباب عديده منها وجود بعض العيوب في القماش ناتج عن عملية التصنيع واحياناً بسبب انتهاء موسم بعض أنواع الأقمشة وعدم رغبة المستهلكين في شرائها. كذلك البقايا الناتجه عن المشاغل النسائيه الخاصه بخياطة الملابس وسوء التقديرلدى بعض المشاغل في تحديد عدد الأمتار اللازمة لتنفيذ الموديل المطلوب مما يؤدي إلى وجود فائض كبير من القماش الذي لايتم استعماله. وقد أدى ذلك إلى وجود مشكلات عديدة كتلوث البيئة ، وإهدار الأموال والثروات الذي نهانا المولى عز وجل عنها قال تعالى: ((ولا تبذر تبذيرا ❖ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا❖)) سورة الإسراء ، الآيات : (٢٦ – ٢٧).

ويمكن إستغلال هذه البقايا المستهلكه في إبتكار قطع نفعيه وذلك بإستخدام فن الأبليك وتوظيف تقنياته في إنتاجها

أدوات البحث :

❖ القماش تم تصنيفه تبعا للنوع الى:

أ - أقمشة طبيعية : كالقطن ،الحرير ،الصوف ،والكتان.

ب - أقمشة صناعية : كالنايلون والأكريلك .

ج - أقمشة مخلوطة .

الكلف المضافة :

أ - الدانتيل : عبارة عن شرائط منسوجة متعددة الأشكال والمقاسات ، تستخدم في إنهاء وزخرفة الملابس فتضفي عليها رونقاً وجمالاً.

ب - البييه : عبارة عن شريط ورب يستخدم لتنظيف وإنهاء وتجميل أطراف القطعة الملبسية

ماكينة الخياطة: تم استخدام ماكينة الخياطة المنزلية .

المكواة : تستخدم لإزالة التجاعيد من الأقمشة ، ولتفتيح الخياطات .

أدوات الخياطة .

أ - الخيوط : استخدام الخيوط الجيدة ، والقوية ، والمتينة ، ذات الألوان الثابتة

ب- المقص : وله عدة أحجام ، و أنواع : كالحاد ، والسرفليه ، ومقص الخيوط ، ومقص التطريز.

جـ - الدبابيس والإبر : تستعمل لتثبيت القطع مع بعضها البعض ، ويجب أن تكون من النوع الجيد ، و المشطوف الرأس .

آلة التصوير الرقمية

الماسح الضوئي

التقنيات المختلفه

وتشمل تقنية الغرز اليدويه (مثل غرز البطانيه واللفقه المسحوره والبطانيه)،

تقنية الكلف والشرائط ، تقنية الأزرارو تقنية الزم (الكشكشه)

فعن طريق استخدام تقنيات بسيطة كالأبليك ، والترقيع ، والعقد والربط ، وغيرها من التقنيات الأخرى يتم إنتاج قطع جديدة من هذه البقايا ، أو استخدامها كمكملات وإضافات للقطع الجاهزة ، و بالإمكان إرجاع هذه البقايا للمصانع لإعادة تدويرها مرة أخرى ، وبذلك تتحقق فوائد عديدة من الناحية الاقتصادية كالمحافظة على ممتلكات الفرد بشكل خاص والدولة بشكل عام ، أما من الناحية الاجتماعية فيكتسب الفرد خبرات جديدة وينمي مهاراته وميوله بالاضافه الى التخلص من مشكلة التلوث من الناحية البيئية

طريقة العمل:

١- يحدد الشكل المراد زخرفته علي الحقيبة بقلم الماركة.

٢- ترسم دائرة على القماش المشجر والسادة ثم يقص الشكل المحدد على طبقتين من القماش.
ترسم دائرة على الأسفنج و تكون اصغر

٤- تثبت الدوائر على بعضها بغرزة البطانية بخيط تطريز ثم تثبت على الحقيبة و تطرز بغرزة السلسلة بخط مائل عشوائي ويثبت بالطرف الآخر الدائرة المجسمة

٥- يوزع الترتر بشكل غير منتظم

طريقة العمل:

١- يرسم مستطيل بالمقاسات التاليه (الطول = ٢٧ سم - - العرض = ١٧ سم)

٢- يرسم نموذج الجيب وذلك حسب مايلي (الطول = ١٠ سم - - العرض = ١٧ سم)

٣- يتم إختيار بقايا الأقمشة بخامتين مختلفتين وفي هذا العمل تم اختيار قماش الجينز للوجه وقماش القطيفه الأسود من الداخل .

٤- يوضع النموذج على القماش ويتم تحديد علامات القص والخياطة

٥- يوضع قماش الجينزعلى الوجه مقابل قماش القطيفة

٦- يتم التمكين على علامات الخياطة مع ترك مسافة ١٠سم لقلب القطعة على الوجه ، ثم تخاط الفتحة بغرزة اللفقة المسحورة.

٧- يحدد مكان الجيوب وتثبت على المحفظة

٨- تضاف لمسات جمالية على المحفظة بقصاصات من الأقمشة على شكل دوائر، تثبت بغرز

٩- يتم وضع بعض الكرستال وتثبيت الكبسون .

طريقة العمل:

١- يتم قص القماش إلى مربعات متوسطة الحجم (٥ × ٥ سم)

٢- نقوم بربط هذه المربعات حول الفتحات

طريقة العمل:

١- يرسم باترون للحقيبة بشكل نجمة ثمانية .
٢- يوضع الباترون على طبقتين من القماش
٣- تأخذ علامات القص على القماش بمسافة ٢سم من جميع الجهات ، ثم يقص القماش وتحدد علامات الخياطة
٤- تفصل طبقتي القماش عن بعضهما وتقوى بالفازلين .
٦- تقص دائرة قطرها ١٥سم بلون آخر ويوضع عليها الفازلين.
٧- تثبت الدائرة الملونه على منتصف وجه النجمة الثمانية بواسطة الماكينة بغرزة الكردون باستخدام خيط حريري
٨- يجهز دائرة قطرها ٩سم بلون ثالث ويوضع عليها الفازلين.
٩- تثبت الدائرة الأخيره على الدائرة السابقه في المنتصف بواسطة الماكينة بغرزة الكردون باستخدام خيط حريري
١٠- يتم تطريز أطراف النجمة بأحد غرز التطريز الآلي الزخرفية .
١١- يثبت في منتصف الدائرة الداخليه دمية للتجميل .
١٢- توضع طبقتي النجمة بحيث يكون الوجه على الوجه وتخاط على علامات الخياطة وتقلب على الوجه
١٣- يثبت كبسون في مكان فتح وغلق الحقيبة و يتم تركيب سلسلة في أعلى الحقيبة .

طريقة العمل:

١- يقص قماش التل الأحمر و الأسود على شكل شرائط مستطيلة ، بعرض ١سم
٢- يمرر شريط التل من خلال فتحات الحقيبة بالتعاقب بحيث يكون صف باللون الأحمر والذي يليه باللون الأسود وهكذا.
٣- تقص مربعات من التل الأحمر والتل الأسود وتجمع في منتصف المربع .
٤- تنسق المربعات بشكل جميل في منتصف الحقيبة .

طريقة العمل:-

١. رسم الباترون وهو عباره عن مستطيل = ٦٠سم ×٢٥سم
٢. قص القماش بعد أخذ العلامات اللازمة وتوضيح أماكن الكسرات وأخذ العلامات
٣. إغلاق كسرات الكالونية في الوسط والجانبين الأيمن و الأيسر وأسفل الشنطة في كلاً من الأمام والخلف لإعطائها شكل القارب وكيها جيداً
٤. تنفيذ الأبليكات كلاً على حدة وتثبيتها مع بعضها لبعض بغرزة (الكردون) .
٥. وضع الأبليكات على الشنطة في الأمام يمين ويسار الكالونية النصفي وتثبيتها بغرزة اللفقة المسحورة.
٦. تنظيف أطراف الشنطة بالبيية من قماش أحمر كاروهات وليكون أيضاً عراوي للشنطة